

في ختام المؤتمر الإقليمي للجوء والهجرة من القرن الأفريقي إلى اليمن

المشاركون يشتمون جهود اليمن في استضافة وإيواء اللاجئين

إصدار إعلان صنعاء لمعالجة مشكلة الهجرة واللجوء ودعم السلام في المناطق المتأثرة بالصراع

صنعاء / سبأ:
شمن الوزراء ورؤساء الوفود والخبراء المشاركون في المؤتمر الإقليمي للجوء والهجرة من القرن الأفريقي إلى اليمن الجهود التي تبذلها الجمهورية اليمنية في استضافة وإيواء اللاجئين على أراضيها.
وعبر الوزراء ورؤساء الوفود والخبراء في ختام أعمال المؤتمر الذي استضافته اليمن خلال الفترة 11 - 13 نوفمبر الجاري عن شكرهم لأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية على اهتمامه ودعمه لتفضيا للجوء والهجرة .. متمنين ما جاء في الكلمة الافتتاحية لرئيس الوزراء الأخ محمد سالم باسندرة والتي كانت بمثابة مساهمة قيمة لإنجاح أعمال هذا المؤتمر.

وأشاد المجتمعون بالتقدم المحرز الذي تم تحقيقه في هذا المؤتمر والذي سيسهم في مواجهة التحديات والأعباء التي تتحملها الجمهورية اليمنية بالإضافة إلى التقليل من المخاطر وحالات سوء الاستغلال التي يتعرض لها بعض اللاجئين والمهاجرين.
وأكدوا ضرورة العمل على اتخاذ مزيد من الإجراءات في سياق القوانين الوطنية والاتفاقيات الإقليمية فضلا عن المعايير الدولية لتحقيق تقدم في قضايا إنفاذ القانون في مواجهة شبكات التهريب والاتجار بالبشر في كل من دول المصدر والعبور والمقصد وينداز مزيد من جهود التوعية العامة لزيادة الوعي بالمخاطر والبدايل الممكنة للهجرة غير النظامية في مجتمعات دول المصدر والمقصد والسعي لتوفير الدعم اللازم لتنفيذ برامج العودة لمعالجة تدفقات الهجرة غير النظامية.
وأشاروا إلى أن حل مشكلة اللجوء والهجرة قد يسهم بشكل إيجابي في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعكس صحيح.. مشيدون بالجهود المبذولة من قبل دول المنطقة لمعالجة الأسباب الجذرية للجوء والهجرة وتشجيعها على بديل المزيد من الجهود في هذا الضمان.

وعبر الوزراء ورؤساء الوفود والخبراء المشاركون في المؤتمر الإقليمي للجوء والهجرة من القرن الأفريقي إلى الجمهورية اليمنية عن امتنانهم لحكومة الجمهورية اليمنية على كرم الضيافة وحسن الاستقبال وعلى الإدارة المقتررة لأعمال المؤتمر. وفيما يلي نص إعلان صنعاء الصادر في ختام المؤتمر الإقليمي للجوء والهجرة من القرن الأفريقي إلى اليمن في صنعاء خلال الفترة من 11 - 13 نوفمبر 2013:



المختلطة من منطقة القرن الأفريقي إلى اليمن ؛
تلاحظ أن سياق اللجوء والهجرة إلى اليمن قد تغير بشكل ملحوظ منذ عام 2008، سواء على صعيد التنوع في جنسيات الأفراد أو الزيادة الكبيرة في أعدادهم نتيجة لتنامي أنشطة شبكات التهريب والاتجار بالبشر؛ تترك استمرار الأشخاص في مغادرة أوطانهم الأصلية لأسباب مختلفة، بما في ذلك حالات النزاع والأضطهاد والفقر والبطالة والكوارث الطبيعية؛ يؤثر قلقها أن ثمة مؤشرات تدل على أن أعدادا كبيرة من الوافدين قد يكونون عرضة لعمليات التهريب والاتجار، وغير ذلك من انتهاكات حقوق الإنسان، فضلا عن التعرض للمخاطر أثناء تحركاتهم؛ تلاحظ بارتيان التقدم المحرز باتجاه إدارة فاعلة لقضايا اللجوء والهجرة من خلال مختلف المجتمعات الثنائية والمتعددة الأطراف التي عقدت بين الأطراف المعنية قبل انعقاد المؤتمر الإقليمي للجوء والهجرة؛ وتسلم بان إيجاد إدارة فاعلة لقضايا اللجوء والهجرة يتطلب مزيدا من العمل استنادا إلى التعاون الإقليمي والدولي وكذا تعزيز دور ودعم الموضعية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الفاعلة؛ الإقرار بضرورة العمل على اتخاذ مزيد من الإجراءات - في سياق القوانين الوطنية والاتفاقيات الإقليمية، فضلا عن المعايير الدولية - لتحقيق تقدم في القضايا التالية:

(1) إنفاذ القانون في مواجهة شبكات التهريب والاتجار بالبشر في كل من دول المصدر والعبور والمقصد.

(ب) بذل مزيد من جهود التوعية العامة لزيادة الوعي بالمخاطر والبدايل الممكنة للهجرة غير النظامية في مجتمعات دول المصدر والمقصد.

(ت) السعي لتوفير الدعم اللازم لتنفيذ برامج العودة لمعالجة تدفقات الهجرة غير النظامية.

تقر بأن حل مشكلة اللجوء والهجرة قد يسهم بشكل إيجابي في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعكس صحيح.
تشديد بالجهود المبذولة من قبل دول المنطقة لمعالجة الأسباب الجذرية للجوء والهجرة وتشجيعها على بديل المزيد من الجهود في هذا الضمان ولذا فقد تم الاتفاق على اعتماد التوصيات التالية:

أولاً - الأسباب الجذرية:
1. سوف تستمر دول المصدر وبدعم من المجتمع الدولي في السعي لمعالجة الأسباب الجذرية للهجرة المختلطة لطالبي اللجوء واللاجئين والمهاجرين من القرن الأفريقي إلى اليمن، وخاصة الصراعات والتحديات الاقتصادية والاجتماعية وأيضا والتدريب.

وقال إن المؤسسة إلى جانب اهتمامها بالحقوق والحريات الإعلامية تعمل على تطوير العمل الإعلامي في اليمن والتركيز على بعض الجوانب والتخصصات وفق الاحتياج القائم من خلال اختيار مدربين دوليين أكفاء يتمتعون بقدر عال من المهارة والمهنية والقدره على التدريب وحقوق الإنسان.

وأضاف أن المؤسسة تحمل على عاتقها تحقيق جملة من الأهداف أهمها رصد الانتهاكات للحقوق والحريات الإعلامية، مناصرة الصحفيين والدفاع عن حقوقهم وحرياتهم، الارتقاء بالحريات الصحفية والإعلامية وحرية التعبير، تطوير مهارات ومهنية الإعلاميين وفق المعايير العالمية، تنمية الوعي الحقوقي وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وأكد حرص المؤسسة على تطوير وتعزيز مهارات الإعلاميين المشاركين في برامج التدريب وأن يكون التدريب مهنيا سعيًا منها في الارتقاء بالمهنة بعيدا عن تأثيرات السياسة.

تحسين آليات البحث وبناء القدرات في مجال عمليات الإنقاذ في خليج عدن والبحر الأحمر وبحر العرب وتوسيع الأداء الميداني لخفر السواحل والقوات البحرية في اليمن والدول الأخرى ورفع مستوى الوعي بشأن الاتفاقيات والمعاهدات البحرية الدولية وحقوق الإنسان للمهاجرين.
ولذا يتعين أن يشمل هذا الجانب أيضا وضع خطط عمل وطنية بما في ذلك تحسين إجراءات الإنقاذ في عرض البحر وعند زوال الأشخاص من على ظهر القرب السفن والتعرف عليهم وتقديم المساعدة لهم وإحالتهم إلى الجهات المعنية.
ثالثا: زيادة الدعم لبرامج العودة وضرورة زيادة الدعم الإقليمي والدولي لليمن والدول المتضررة لتخفيف عبء تدفق المهاجرين وضمان التنفيذ الفعال لترتيبات العودة بصورة إنسانية ومنظمة بما في ذلك: (أ) وضع استراتيجية تواصل تشمل إجراءات تهدف لجذب الاهتمام الدولي بقضايا اللجوء والهجرة في اليمن وفي المنطقة لزيادة دعم المانحين.

(ب) توفير الدعم الإقليمي والدولي اللازم لتسهيل تنفيذ العودة الطوعية بما يكفل أمن وكرامة اللاجئين الصوماليين بالتنسيق بين الحكومتين اليمنية والصومالية والمفضوية السامية لشؤون اللاجئين.

(ت) تشجيع الدعم المستقبلي لليمن ودول المنطقة من قبل المانحين.

(ث) تقديم المساهمات اللازمة لبرامج العودة للمهاجرين غير النظاميين بما في ذلك المساعدات اللوجستية.

(ج) عقد اجتماعات دورية بين الجهات المعنية في الدول المتضررة ومع الجهات المانحة والوكالات الدولية ذات الصلة.

رابعاً: تعزيز التعاون في مجال العمالة
5. إيلاء اهتمام خاص بالتدابير التالية:
1) دعم مشاريع التنمية الاقتصادية في دول المصدر مع التركيز على القطاعات التي قد يبدو فيها طلب كبير على اليد العاملة.
2) استكشاف إمكانيات إبرام اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف بين دول المصدر والمقصد في مجالات العمالة وتطوير المجالات المتعلقة بها وفقا لأنظمة واحتياجات كل دولة.
3) حملات التوعية :
تعد الحملات الإعلامية الواسعة ضرورة للغاية في أوساط المجتمعات من أجل نشر الوعي بمخاطر الهجرة غير النظامية، على أن تشمل هذه الحملات معلومات عن إمكانيات الهجرة المشروعة أو فرص عمل في هذا السياق سيتم اتخاذ التدابير التالية:

(أ) تعزيز استراتيجيات رفع الوعي في أوساط المهاجرين المحتملين ومجتمعات اللاجئين في بلدان المصدر والعبور والمقصد والمخاطر التي يواجهونها في عرض البحر فضلا عن انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها المهربون وتجار البشر وذلك بهدف التقليل من احتمالات تعرض الناس لمخاطر تهدد حياتهم، (ب) في الوقت نفسه يجب أن تحتوي تلك الحملات على رسائل واضحة لتعكس الفرص الواقعية المتاحة في الخارج وطرق الهجرة القانونية المتاحة وذلك لإطلاع المهاجرين المحتملين على البديل المتاحة للهجرة غير النظامية.

(ت) ينبغي أن تتضمن حملات التوعية شهادات المهاجرين العائدين وضحايا انتهاكات حقوق الإنسان كسر المحرمات الثقافية المتمثلة في الاعتراف بالفضائل.

(ث) ينبغي لوسائل الإعلام الوطنية والإقليمية أن تكون أكثر انخراطا وأن تعمل على زيادة التنسيق لإيجاد رسائل مشتركة وفاعلة على ضفتي خليج عدن والبحر الأحمر وبحر العرب ولضمان توافر مزيد من المعلومات حول الوضع الذي واجه المهاجرين وطالبي اللجوء خلال عبورهم.

سادسا : تعزيز نظام الحماية في مجال

خالد وهبي لأفراد اللواء (31) مدرع بنقطة صلاح الدين: نشمن يقظتكم العالية .. ونعد بتكريم جهودكم



عدن/ عیدروس نورجی:
قام الأخ خالد وهبي عقبة مدير عام مديرية البريقة ومعه العقيد محمود صالح قاسم قائد معسكر سبأ التابع للواء 31 مدرع صباح أمس بزيارة أفراد النقطه العسكرية التابعة للواء 31 مدرع بمفرق صلاح الدين، المخا الساحلي الواقعة بمدخل محافظة عدن للتعبير عن التقدير والامتنان لهم على يقظتهم العالية خلال تأدية مهامهم العسكرية. وقال مدير عام مديرية البريقة لأفراد النقطه إنكم بالأمس الأول وفي وقت متأخر من الليل واصلتم أعمالكم العظيمة والإنسانية وافشتم جرائم ضعفاء النفوس الذين يستهدفون صحة وحيياة المواطنين بتسويقتهم بضائع منتهية صلاحياتها بضبطكم كمية كبيرة تالفة من مسحوق شراب النافع .. وقبل ذلك كمية كبيرة من الأدوية المهربة مؤكداً أن المجلس المحلي بمديرية البريقة وكافة المواطنين ينظرون لجهودكم بإعجاب كبير واثيرتم انكم لستم فقط حماة للوطن .. بل حريصون أيضا على صحة وحيياة المواطنين بتعاملكم المسؤول والصارم بحق جرائم التهريب رافضين الاغراءات المالية لتمريضهم. وأكد أنه تجسيدا للتوجهات الرئاسية بأهمية تكريم الأعمال الشرفية والجهود الخصلة سوف يلقى تكريم أفراد النقطه العسكرية بمفرق صلاح الدين، المخا لجهودهم في ضبط جرائم التهريب والمواد الغذائية والأدوية غير الصالحة

اختتام دورة متقدمة في التحرير الصحفي الاحترافي للصحافة المطبوعة



صنعاء/ بشير الحزمي:
اختتمت أمس بالعاصمة صنعاء فعاليات الدورة التدريبية المتقدمة في التحرير الصحفي الاحترافي للصحافة المطبوعة التي تنظمها على مدى ثلاثة أيام في الفترة 11 - 13 نوفمبر الجاري مؤسسة حرية للحقوق والحريات والتطوير الإعلامي بتمويل من الاتحاد الأوروبي بمشاركة نحو 25 متدربا يمثلون عددا من الصحف الرسمية والحزبية والخاصة. وفي ختام الدورة أكد رئيس مؤسسة حرية للحقوق والحريات والتطوير الإعلامي خالد الحمادي أهمية عقد مثل هذه الدورات التثقيفية الاحترافية لزملاء المهنة في مهارات عدة لتعزيز قدراتهم المهنية والإبداعية. وقال إن المؤسسة قد دريت حتى الآن نحو 260 صحفيا وإعلاميا من مختلف المؤسسات الإعلامية المسموعة والمرئية والمقروعة في جوانب عدة، موضحا أن الفترة القادمة ستشهد تنفيذ عدد من الدورات التدريبية في مختلف الفنون والمجالات الصحفية والإعلامية. وأشار الحمادي إلى أن مؤسسة حرية قد استكملت الاعد الأدنى من البنية التحتية للمؤسسة فيما يخص الجانب التدريبي. وقال: ستكون هناك نقلة نوعية في التدريب وتعمل المؤسسة على خلق شراكات واسعة لتقديم خدمات تدريبية ذات جودة لمتخصصي الصحفيين والإعلاميين اليمنيين بغض جوده مختلف انتماءاتهم السياسية. وأضاف بالقول: سنحاول خلال الفترة القادمة التركيز على التخصصات التي يحتاج إليها الصحفيون العاملون في الميدان مع إيلاء الاهتمام الكافي لطلبة كليات الإعلام بأقسامها المختلفة، لافتا إلى أن لدى المؤسسة حاليا نحو 21 عنواؤا لدورات تدريبية قائمة لعلم أن ما هو متوفر من اعتماد سيغطي أربع دورات تدريبية سيتم إقامتها خلال الفترة القادمة. وأوضح الحمادي أن هذه الدورة هي الـ 13 التي تنقيها المؤسسة للصحفيين والإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام المحلية وهي إضافة نوعية للدورات السابقة التي يتم فيها التركيز على النوعية والجودة

ومن جانبه ثمن عميد كلية الإعلام بجامعة صنعاء الدكتور عبد الرحمن الشامي اهتمام مؤسسة حرية بتعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، داعيا إلى خلق شراكة واسعة والاهتمام ببناء قدرات الإعلاميين للارتقاء بمستوى الأداء الإعلامي في بلادنا، متطلعا إلى شراكة واسعة بين المؤسسة وكلية الإعلام من أجل مستقبل مشرق للإعلام اليمني.

وكانت قد أقيمت في حفل اختتام الدورة عدد من الكلمات من قبل كل من نائب عميد كلية الإعلام بجامعة صنعاء الدكتور علي البرهبي، رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة صنعاء الدكتور محمد القعاري، المدرب المغربي الدكتور عبد الوهاب الرامي تناولت في مجملها دور الصحافة في تنمية المجتمع وبناء اليمن الجديد، وأهمية التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات في المجال الإعلامي للارتقاء بمستوى أداء المهنة.

وكان قد تم في ختام الدورة توزيع الشهادات على المشاركين في الدورة والتقاط الصور التذكارية.